وزارة المعارف العمومية

حروف الناج

وعلامات الترقيم

ومواضع استعمالها

P. Smits

(54

Inv. 23300 ° 18

المطبعة الأميرية بالقاهرة
١٩٣١

FILOL. un FILOZ.
FAKULTĀTES
BIBLIOTĒKA

حروف التاج

وعلامات الترقيم

ومواضع استعمالها

طبع بمصلحة المساحة المصرية سنة ١٩٣٠ (٣٠/٩٨٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الخطُّ العربيُّ أثرٌ من آثار الحضارة الإسلاميّة ، انتقل في عصر الفتح الإسلاميّ من بلاد العرب مع اللغة والدين إلى الممالك المجاورة : الروم ، والفرس ، وأرض المغرب ، ودخل مصر وحلّ فيها محلّ الخطّ القبطيّ. ولجماله واختصاره تغلغلت محبّته في نفوس الأمم ، حتّى إنّ الممالك التي دخلها وشاء لها القدر أن تسترد لغتها القديمة كالفرس - وجدت من الخطّ العربيّ عونًا ، فاستبقته في حضارتها الجديدة .

ومن أحسن العصور الغابرة التي ازدهت فيها مصر ، وتألّق فيها بهاء الخطّ العربيّ عصر المماليك ؛ ففيه أنشئت المساجد وأقيمت العمارات. وكان جلّ اعتماد القوم حينئذٍ في النقش على الخطّ العربيّ . وهذه المساجد المنبثّة في نواحي مصر ، وما حفر وكتب على جدرانها من مختلف أنواع الخطّ ، دليل على ما كان له في نفوسهم من الرعاية .

ولمّا انتقلت الخلافة إلى الأتراك ، أخذوا نصيبهم من العناية بالخطّ العربيّ ، وأتقنوه ، وافتنّوا فيه ، وخرّجوا فيه أساتذة رفعوا من سمعة الآستانة ، حتّى عُدّت مركز الرياسة في الخطّ العربيّ . ثمّ دار الدهر دورته ، وحدث الانقلاب العامّ في المملكة العثمانيّة ، واستعاض الترك الحروف اللاتينيّة عن الخطّ العربيّ . عند ذلك أفل نجمه عندهم ، وأخذت آثاره في العفاء .

تناول الناس بمزيد الدهشة حديث هذا الانقلاب ، ورأوا مع ذلك أن روح هذا العصر تدعو إلى التجديد ، فتولدت فيهم حركة ترمي إلى إدخال التعديل في الكتابة العربية ، وأخذ المفكرون يبحثون عن وسيلة للتجديد في الخط ، فاجتهدوا وكان منهم المسرف وغير المسرف ، غير أنه لم يغب عن إدراكهم أنهم إذا استباحوا لأنفسهم إدخال التغيير والتبديل كما فعلت تركيا ، استهدف الخط العربي الجميل لخطر جسيم ، وقطعت الصلة بين قديم الأدب وحديثه . وهذا أمر يظهر ضرره في جلاء لأبناء الأجيال المستقبلة .

ومن حسن الحظ أن وجه صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول الثقافة السامي إلى الخط العربي ، فأعاد إليه شبابه ، ورد إليه ما فقد من مكانته ، ولا غرو فإن جلالته يجلس على عرش أمة هي قبلة الناطقين بالضاد ، وقدوة الأمم العربية .

عز على جلالته أن يرى هذا النوع العريق من الفن الجميل يصارعه الفناء ، وتكاد تندرس أصوله ، فأمر بإنشاء معاهد لتعليم الخط في مختلف أنواعه ، وأخذ يرعاها ويشجع طلابها بالجوائز ، حتى خرجت رجالا فنانين خدموا الأمة ، ورفعوا راية النهضة الحديثة ، ونشروا آثار هذا الفن الجميل ، حتى أصبحنا بحق نقول : إن الخط العربي إذا عفا أثره من كل مكان فلن يموت في مصر . وإذا شئت فقل : إن مصر ذات الأرض الخصبة ، والعقول المفكرة ، والآثار البديعة ، جادة

فِي رَفْعِ مَنْزِلَتِه وَفِي تكميله بِحَيْثُ يُمَاشِي الحَضَارَةَ الْجَدِيدَةَ .

فَلَئِنْ تَخَلَّتِ الْآسْتَانَةُ عَنْ مَرْكَزِ الرِّيَاسَةِ لِهَذَا الفَنِّ الْجَمِيلِ ، لَقَدْ نَهَضَتْ مِصْرُ حَامِلَةً لِوَاءَ الزَّعَامَةِ ، بِفَضْلِ الْمَجْهُودِ الصَّادِقِ الَّذِي يَجُودُ بِهِ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ الْمَلِكُ .

وَقَدْ رَأَى جَلَالَتُه ، عَمَلاً بِسُنَّةِ التَّجْدِيدِ ، أَنْ يَزِيدَ مِنْ حَسَنَاتِه لِرَفْعِ مُسْتَوَى الْكِتَابَةِ وَالْخَطِّ ، فَتَعَلَّقَتْ إِرَادَتُهُ السَّامِيَةُ بِأَمْرَيْنِ خَطِيرَيْنِ : (١) أَنْ تَوْضَعَ قَوَاعِدُ لِلتَّرْقِيمِ تَوْحِيدًا لِلْعَمَلِ بِهِ ، (٢) أَنْ تُبْتَكَرَ صُوَرٌ لِلْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ ، غَيْرُ بَعِيدَةِ الشَّبَهِ بِالْحُرُوفِ الْعَادِيَّةِ ، تُؤَدِّي مَا تُؤَدِّيهِ الْحُرُوفُ الْكَبِيرَةُ فِي اللُّغَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ .

وَمِمَّا لَا جِدَالَ فِيهِ أَنَّ طَرِيقَةَ الْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَجْمُوعِهَا مُضْطَرِبَةٌ . وَقَدْ أَرَادَ كَثِيرٌ مِنْ كُتَّابِنَا مُعَالَجَةَ هَذَا النَّقْصِ بِمُحَاكَاةِ اللُّغَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ ، فَاسْتَعَارُوا مِنْهَا عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ ، وَأَسْرَفُوا فِي اسْتِعْمَالِهَا إِسْرَافًا يُعْمِي عَلَى الْقَارِئِ مَقْصِدَهُ ، أَوْ قُلْ : إِنَّهُمْ يَنْثُرُونَ عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ فِي ثَنَايَا الْكِتَابَةِ لِتَكُونَ حِلْيَةً وَزُخْرُفًا ، بَدَلًا مِنْ أَنْ تَكُونَ وَسِيلَةً لِإِيضَاحِ الْمَعْنَى وَتَذْلِيلِ مَصَاعِبِ الْقِرَاءَةِ ؛ إِذَنْ فَمَا أَحْوَجَ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ إِلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ يَلُمُّ شَمْلَهَا وَيَرْفَعُ ذِكْرَهَا !

وَقَدْ فُوِّضَ النَّظَرُ فِي ذَلِكَ إِلَى لَجْنَةٍ أَلَّفَتْهَا وِزَارَةُ الْمَعَارِفِ ، وَقَدْ فَرَغَتْ مِنْ عَمَلِهَا .

أمَّا ابتكارُ صُورٍ للحُروفِ الهجائيَّة، فمِن مزاياهُ توجيهُ التفاتِ القارئِ إلى أوائلِ الكلامِ، وتمييزُ الأعلامِ من غيرِها.

ولما أذيعتْ هذهِ الرَّغبةُ الملكيَّةُ على الجُمهورِ ملكتْ مشاعرَه، لِصُدورِها من مليكٍ امتازَ بالعطفِ الكبيرِ على العلومِ والآدابِ والفنونِ، وامتازَ بالسَّهرِ على أن يُحلَّ مصرَ في مكانِها الأرفعِ.

فمِن أجلِ ذلكَ استحثَّ (حفظَهُ اللهُ) همَمَ العاملينَ، بإسداءِ الجوائزِ للفائزينَ في مضمارِ المُسابقةِ.

فانبرتِ الأفكارُ، ودخلَ المُسابقةَ أناسٌ من القطرِ المصريِّ ومن غيرِه من الأقطارِ الدَّانيةِ والنَّائيةِ، وتقدَّموا باقتراحاتِهم. وقد وُفِّقَ بعضُ المُستبقينَ إلى ابتكارِ صُورٍ للحُروفِ لها مُميِّزٌ لم يُغيِّرْ من شكلِها تغييرًا جوهريًّا.

فتولَّتْ لجنةُ تحكيمٍ أمرَ الفصلِ فيما قُدِّمَ لها من المُقترحاتِ، ومنحتِ الجوائزَ مُستحقِّيها.

ثمَّ بدا لهذهِ اللجنةِ أن تسترشدَ بهذهِ الاقتراحاتِ لوضعِ طريقةٍ لكتابةِ الحُروفِ الكبيرةِ، مُراعيةً في اختيارِها أمورًا: قُربَ شبهِها بالحُروفِ المُعتادةِ، وسُهولةَ كتابتِها بالقلمِ المُعتادِ، وانسجامَها إذا اتَّصلتْ بغيرِها.

وارتأتْ تسميةَ هذهِ الحُروفِ الجديدةِ حُروفَ التَّاجِ؛ لأنَّ صاحبَ التَّاجِ هو صاحبُ هذهِ الفكرةِ، والمُتفضِّلُ بجوائزِها.

ثم آل الأمر في شأن هذه الحروف الجديدة إلى لجنة تنفيذية بوزارة المعارف العمومية ، فكان منها أن عدلت بعض الشيء في صور هذه الحروف ، فجاء تعديلها خاتمة البحث في هذا الموضوع ، ورفع إلى السدة الملكية ، فحظي بالرضا والقبول ، وصدر قرار الوزارة الآنف بإذاعته على الجمهور ، والسير على مقتضاه في التعليم بالمدارس .

الدولة المصرية

وزارة المعارف العمومية

قرار

أو زير المعارف العمومية

بعد الاطلاع على كتاب خاصة جلالة الملك، المنبئ باتجاه الرغبة الملكية السامية إلى عقد مسابقة عامة، لابتكار صور للحروف الهجائية، تؤدى ما تؤديه الحروف الكبيرة في اللغات الأجنبية، وتكون قريبة الشبه بالحروف العادية، وإلى بيان المواضع التي تستعمل فيها الحروف الكبيرة في خطى النسخ والرقعة، وإلى إدخال علامات الترقيم في الكتابة العربية.

وبعد الاطلاع على تقرير لجنة التحكيم التي شاءت الإرادة الملكية تأليفها للفصل في مسابقة الحروف الكبيرة.

وبعد الاطلاع على تقارير اللجان التي ألفت في وزارة المعارف العمومية لوضع علامات للترقيم، ولتعميم الحروف الكبيرة، ومواضع استعمالها.

وبعد الاطلاع على صور الحروف التي انتهى إليها الاختيار في خطى النسخ والرقعة.

قرر ما هو آت:

المادة الأولى

تسمى الحروف الكبيرة المبينة في الملحق رقم (١) حروف التاج، مراعاة للصورة التي توجت بها الحروف العادية، ولأنها وضعت تنفيذا

لإرادة التاج.

المادة الثانية

تكون علامات الترقيم ومواضع استعمالها على حسب ما هو مبين في الملحق رقم (٢).

المادة الثالثة

تستعمل حروف التاج في المواضع المبينة في الملحق رقم (٣).

المادة الرابعة

تتخذ وزارة المعارف جميع الوسائل لتعميم استعمال حروف التاج، وعلامات الترقيم، وما يقتضيه تنفيذ ذلك: من إدخالها في البرامج الدراسية، ونشر مزاياها في الجمهور، وتيسير استعمالها في المطابع.

حرر في ٣٠ صفر سنة ١٣٤٩ (٢٦ يوليه سنة ١٩٣٠)

ملخ رقلم

حروف التاج

خط النسخ

الحروف مضبوطة بميزان النقط

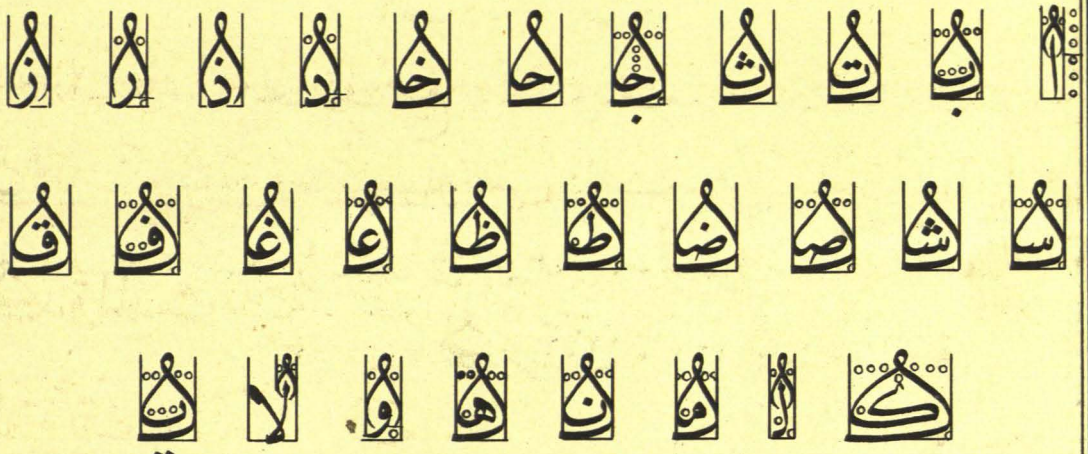

الحروف في شكلها المعتاد

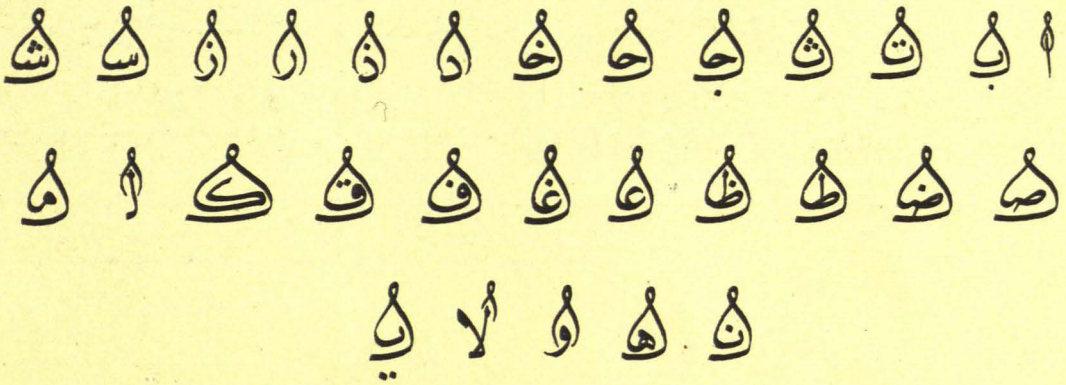

أمثلة لاستعمال الحروف

حِكَمٌ مأثورة

الإنسانُ صَنِيعَةُ الإحسانِ . كَتَتَبُّعِ العَثَرَاتِ يُضعِفُ المَوَدَّاتِ .
خَيرُ الأمورِ أوسَطُها . دَواءُ الدَّهرِ الصَّبرُ عَلَيهِ . رُبَّ ساعٍ لِقاعِدٍ .
سِرُّكَ أسِيرُكَ . شَهادَاتُ الفِعالِ خَيرٌ مِن شَهادَاتِ الرِّجالِ .
صِدقُ الحَدِيثِ حِلْيَةٌ . طُولُ التَّجارِبِ زِيادَةٌ فِي العَقلِ . عَقدُ
المَحَبَّةِ يَقتَضِي النُّصحَ . فَصاحَةُ اللِّسانِ حِلْيَةُ الإنسانِ .
كُلُّ مَمنُوعٍ مَتبُوعٌ . لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ . نِعمَ المُؤَدِّبُ الدَّهرُ .
هَذِّبْ جَلِيسَكَ بِحُسنِ خُلُقِكَ . أعدَلُ الكَرِيمِ دَينُ .
سُئِلَ بُزُرجَمِهرُ : "مَا العَقلُ ، وَمَا الحِلمُ ؟" فَقَالَ : "تَركُ
مَا لَا يَعنِي ، وَالعَفوُ عِندَ المَقدِرَةِ" .

خط الرقعة

الحروف مضبوطة بميزان النقط

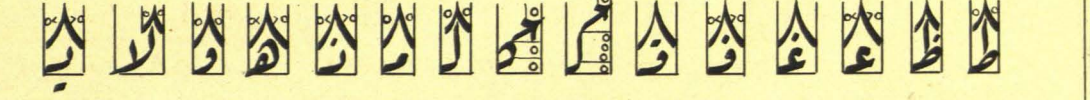

الحروف في شكلها المعتاد

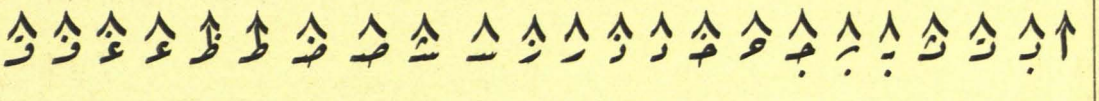

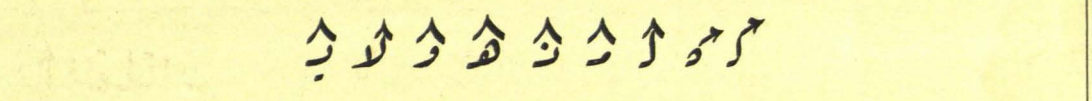

أمثلة لاستعمال الحروف

حكم مأثورة

الإنسان صنيعة الإحسان . تتبع العثرات يضعف المودات . خير الأمور أوسطها . دواء الدهر الصبر عليه . رب ساع لقاعد . شر أسير لك . شهادات الفعال خير من شهادات الرجال . صدق الحديث حلية . طول التجارب زيادة في العقل . عقد المحبة يقتضي النصح . فصاحة اللسان حلية الإنسان . كل ممنوع مشوق . لكل جديد لذة . نعم المؤدب الدهر . هذب جليسك بحسن خلقك . وعد الكريم دينه . سئل بزرجمهر : " ما العقل ، وما الحلم " ؟ فقال : " ترك ما لا يعنى ، والعفو عند المقدرة " .

ملحق رقم ٢

الترقيم

الترقيم وضع علامات بين أجزاء الكلام المكتوب ؛ لتمييز بعضه من بعض ، أو لتنويع الصوت به عند قراءته .

أشهر علامات الترقيم الآتية :

١	الفصلة	وترسم هكذا ،
٢	الفصلة المنقوطة	وترسم هكذا ؛
٣	الوقفة	وترسم هكذا .
٤	النقطتان	وترسمان هكذا :
٥	علامة الاستفهام	وترسم هكذا ؟
٦	علامة التأثر	وترسم هكذا !
٧	القوسان	وترسمان هكذا ( )
٨	علامة التنصيص	وترسم هكذا " "
٩	الشرطة	وترسم هكذا -
١٠	علامة الحذف	وترسم هكذا ...

مواضع استعمال هذه العلامات

أولا - الفصلة .

الفرض من وضعها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة جدا ، لتمييز

بعضها أجزاء الكلام عن بعض . وتوضع في المواضع الآتية :

١ - بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة ، مثل :
إن محمدا تلميذ مهذب ، لا يؤذي أحدا ، ولا يكذب في كلامه ، ولا يقصر في دروسه . ومثل : محمود لا يكرهه أحد ، سواء أكان من إخوانه ، أم من معلميه .

ب - بين الكلمات المفردة المتصلة بكلمات أخرى تجعلها شبيهة بالجملة في طولها ، مثل :
ما خاب تاجر صادق ، ولا تلميذ عامل بنصائح والديه ومعلميه ، ولا صانع مجيد لصناعته ، غير مخلف لمواعيده .

جـ - بين أنواع الشيء وأقسامه ، مثل : إن التبكير في النوم وفي الاستيقاظ منه ، يكسب الإنسان ثلاث فوائد : صحة البدن ، وصفاء العقل ، وسعة الرزق . ومثل : فصول السنة أربعة : الربيع ، والصيف ، والخريف ، والشتاء .

د - بعد لفظة المنادى ، مثل : يا علي ، أحضر الكتاب .

ثانيا - الفصلة المنقوطة .

والغرض منها أن يقف القارئ عندها وقفة متوسطة ، أطول بقليل من سكتة الفصل ، وأكثر استعمالها في موضعين :

١ - بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد ، وذلك لإمكان التنفس بين الجمل عند قراءتها ، ومنع خلط بعضها ببعض بسبب

تباعدها ، مثل : أن الناس لا ينظرون إلى الرجل الذي عمل فيه العمل ،
وإنما ينظرون إلى مقدار جودته وإتقانه .

ب - تبيه جملتين تكون الثانية منهما سببا في الأولى ، مثل : طردت المدرسة
خليلا ، لأنه غش في الامتحان .

أو تكون مسببة عن الأولى ، مثل : محمد مجد في كل دروسه ، فلا غرابة
أن يكون أول فصله .

ثالثا - النقطة أو الوقف .

وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى ، المستوفية كل مكملات اللفظية ، مثل:
إذا تم العقل نقص الكلام .

ومثل : خير الكلام ما قل ودل ، ولم يطل فيمل .

رابعا - النقطتان .

وتستعملان لتوضيح ما بعدهما وتمييزه مما قبله ، وأكثر استعمالها في ثلاثة
مواضع :

أ - تبيه القول والكلام المقول أي المتكلم به ، أو ما يشبههما في المعنى ،
مثل : قال حكيم : العلم زين ، والجهل شين .

ومثل : من نصائح أبي لي كل يوم : لا تؤخر عمل يومك إلى غدك .

ب - وتبيه الشيء وأقسامه أو أنواعه ، مثل : أصابع اليد خمس : الإبهام ،
والسبابة ، والوسطى ، والبنصر ، والخنصر .

ومثل : أنواع الأشياء : طالب علم ، وطالب مال .

ه - ٥ قبل الأمثلة التي توضح قاعدة ، وقبل الكلام الذي يوضح ما قبله ، مثل : ٥ بعضه الحيوان يأكل اللحم : كالأسد ، والنمر ، والذئب .
٥ وبعضه يأكل النبات : كالفيل ، والبقر ، والغنم .
٥ ومثل : ٥ أجزاء الكلام العربي ثلاثة : اسم ، وفعل ، وحرف .
٥ ومثل : ٥ الكذب صفة رذيلة : ٥ تجعل صاحبها محتقرا بين الناس ، لا يوثق بكلامه ولا بصدقه .

سادسا - علامة الاستفهام .

٥ توضع في نهاية الجملة المستفهم بها عن شيء ، مثل : ٥ أهذا خطك ؟ ٥ متى حضرت ؟ ٥ ما عندك من الأخبار ؟ ٥ كيف ترسم هذا الشكل ؟ ٥ لم تكره الألعاب الرياضية ؟ ٥ من هذا القادم ؟ ٥ أيه ساعتك ؟ ٥ أي الفريقين بارع في اللعب ؟

سابعا - علامة التأثر .

٥ توضع في آخر الجملة التي يعبر بها عن فرح أو حزن أو تعجب أو استغاثة أو دعاء ، مثل : ٥ يا بشراي ! ٥ عجبت من الاستهتار ! ٥ واأسفاه ! ٥ ما أجمل هذا البستان ! ٥ النار النار ! ٥ أغيثونا ! ٥ ويل للظالم ! ٥ مات فلان ! ٥ رحمة الله عليه !

ثامنا - ٥ القوسان .

٥ توضعان في وسط الكلام مكتوبا بينهما الألفاظ التي ليست من أركان هذا الكلام ، كالجمل المعترضة ، والألفاظ الاحتراس

والتفسير ، مثل : القاهرة (مرسى الله) أكبر مدينة فى إفريقية.

ومثل : إنه كامل لى ذنب (ولا ذنب لى)

فما له غيرك من غافر

ومثل : حلوان (بضم فسكون) مدينة جنوبى القاهرة ، طيبة الهواء ، بها حمامات كبريتية.

ثامنا - علامة التنصيص .

ويوضع بين قوسيه المزدوجتين كل كلام ينقل بنصه وحرفه ، مثل : قال الله تعالى : "أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم" ؟

تاسعا - الشرطة أو الوصلة .

وتوضع :

أ - بين كنى الجملة إذا طال الركن الأول ، لأجل تسهيل فهمها ، مثل : إن التاجر الصغير الذى يراعى الصدق والأمانة مع جميع من يعامله من كل الطبقات - يصير بعد سنوات قليلة من أكبر التجار .

ب - بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانا فى أول السطر ، مثل:

التبكير فى النوم واليقظة يكسب :

أولا - صحة البدن

ثانيا - وفور المال

ثالثا - علامة العقل .

عاشرا - علامة الحذف .

وتوضع مكانه المحذوف من الكلام للاقتصار على المهم منه ، أو لاستقباح ذكر بعضه ما

مثل : جبل المقطم أشهر جبال مصر ... بنى عليه صلاح الدين الأيوبي قلعته المشهورة ، وجددها مجدد مصر المرحوم محمد على باشا ، وبنى بها مسجده العجيب ، وكان بها مضجعه الأخير .

ملحوظة : لا يوضع من هذه العلامات فى أول السطر إلا القرسالة وعلامة التنصيص .

وزير المعارف العمومية

راشد رضا

ملحق رقم ٣

مواضع حروف التاج فى النسخ والرقعة

١ - فى أول كل كلمة من كلمات العناوين .

٢ - فى أول الجملة المستقلة ، وهى التى تأتى فى مستهل الكلام ، وفى بدء عبارة التنصيص ، وبعد الوقفة ، وبعد علامة الاستفهام ، وبعد علامة التأثر ، وبعد النقطتين .

٣ - فى أول الاسم العلم ، سواء أكان مفردا أم مركبا ، لعاقل أم لغير عاقل ؛ إلا إذا سبق العلم حرف من الحروف التى تلتصق بما بعدها ؛ فإنه كلا من هذا الحرف والحرف الأول من العلم يكتب كالمعتاد .

٤ - يلحق بالاسم العلم الصفة إذا نابت عنه وأجزأت عن ذكره ؛ فيكتب الحرف الأول حرف تاج مثل :

ورد عن رسول الله كذا ...

يحيى الملك !

وزير المعارف العمومية

طبع بمصلحة المساحة المصرية سنة ١٩٣٠ (٣٠/٩٨٤)